

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 352 @ وأما ذكر قصيدتى عقبها فليس إلا للتصريح ببعض ما يستحقه المترجم له من الممادح التى اشتملت عليها وكتب إلى قصيدة فريدة مطلعها (.
(وأوله سيطت بقلبي من الهوى % فقل بالهوى بالأولية بادی) .
وأجبت عليه بقصيدة مطلعها .
(وفود حبيب أم ورود عهد % وصوت بشير أم ترنم شاد) .

ثم سمح الزمان باجتماعى به في صنعاء وغيرها وكثر اتصالنا وكتب إلى من نظمته الفائق ونثره الرائق الكثير الطيب وهو موجود فى مجموع مادار بينى وبين أهل الادب وموجود فى ديوان شعره الذى قد صار من جملة كتبى وهو الآن طالت ايامه قائم بالقضاء فى حجة وبلادها ويفد إلى صنعاء لقصد زيارة أقاربه واحبابه وله شعر كثير جميعه غرر وبالجملة فهو غريب الأسلوب غزير الشؤبوب مطرد الأنبوب .

235 عبد الرحيم بن الحسن بن على بن عمر بن على بن ابراهيم الارموى الأسنوى نزيل القاهرة الشيخ جمال الدين ابو محمد .

ولد فى العشر الأواخر من ذى الحجة سنة 704 أربع وسبعمئة وقدم القاهرة سنة 721 وحفظ التنبيه وسمع الحديث من الدبوسى والصابونى وغيرهما وحدث بالقليل وأخذ العلم عن الجلال القزوينى والقونوى وغيرهما وأخذ العربية عن أبى حيان ثم لازم بعد ذلك التدريس والتصنيف فصنف التصانيف المفيدة منها المهمات والتنقيح فما يرد على الصحيح والهداية إلى أوهام الكفاية وزائد الأصول وتلخيص الرافعى الكبير وله الأشباه والنظاير ولم يبيضه وله